



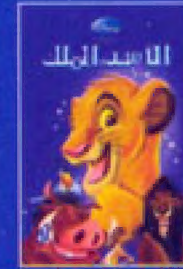
الجميلة والملحش



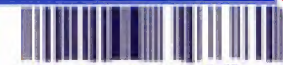
الجميلة والملحش

كانت بلة تشعر بالملل
من حياتها في قرية صغيرة، كانت تشتاق
للتغيير والمغامرة ! وهذا بالضبط ما حدث
في اليوم الذي ذهبت فيه لإنقاذ والدها
من الوحش المخيف.

صدر من هذه السلسلة



منتديات روايات 2



www.rewayat2.com

أبو النور

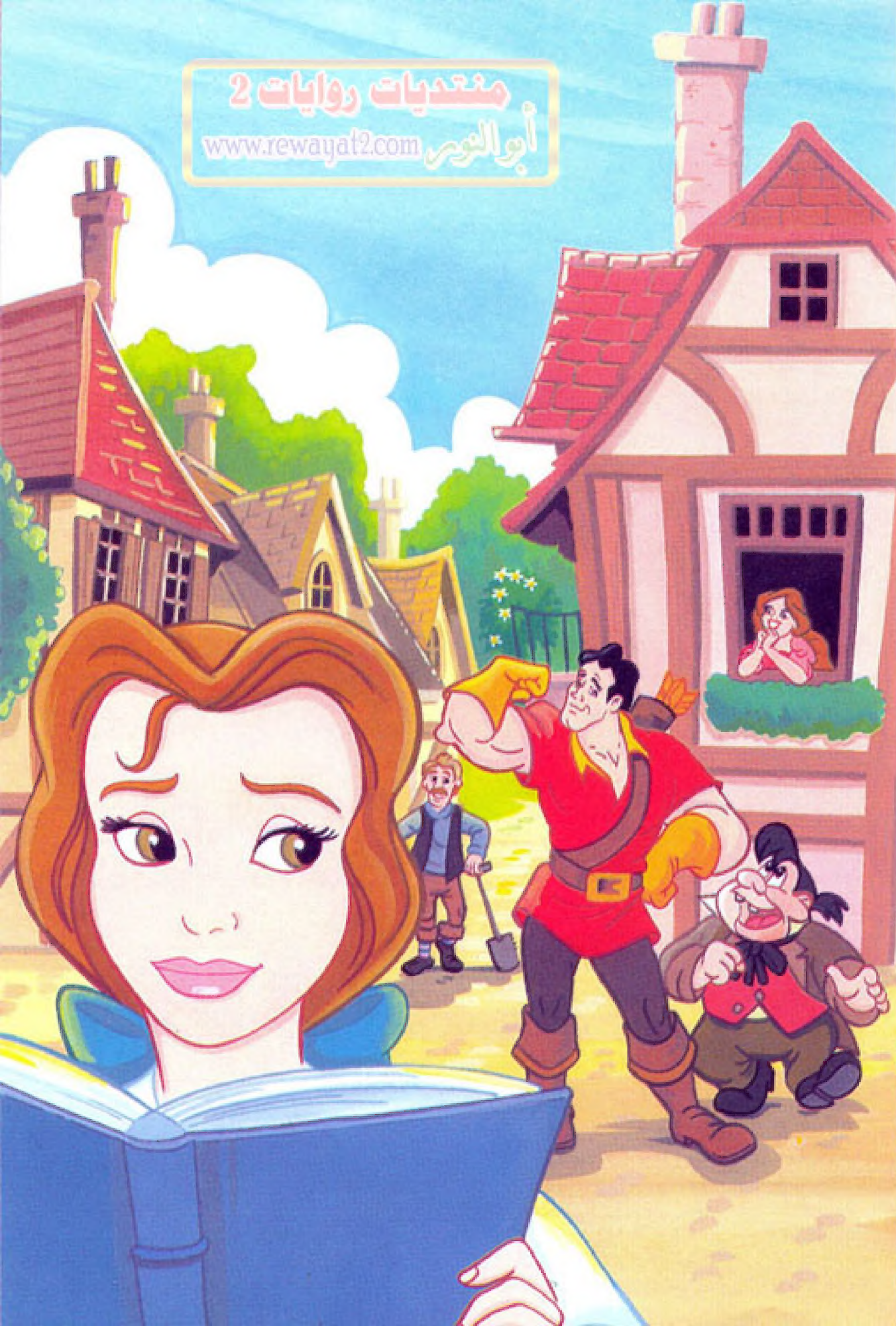
فِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ، رَفَضَ أَمِيرٌ أَنَانِيٌ صَغِيرٌ أَنْ يَمْنَحَ شَحَّادَةً
عَجُوزًا مَأْوًى فِي قَلْعَتِهِ. لَكِنَّ هَذِهِ السَّيِّدَةَ الْعَجُوزَ كَانَتْ فِي
الْحَقِيقَةِ سَاحِرَةً مُتَخَفِيَةً؛ لِذَلِكَ فَقَدْ حَوَّلَتِ الْأَمِيرَ إِلَى وَحْشٍ
مُخِيفٍ وَعَمِلَتْ تَعْوِيدَةً سِحْرِيَّةً لِكُلِّ شَخْصٍ آخَرَ يَعِيشُ فِي
الْقَلْعَةِ.

وَبَعْدَهَا، قَالَتْ وَهِيَ تُعْطَى لِلْوَحْشِ زَهْرَةً سِحْرِيَّةً: «سَتَظَلُّ
هَذِهِ الزَّهْرَةُ مُزْدَهَرَةً حَتَّى تُصْبِحَ فِي الْحَادِيَةِ وَالْعِشْرِينَ مِنْ
عُمْرِكَ، فَإِذَا تَعَلَّمْتَ أَنَّ تُحِبَّ شَخْصًا آخَرَ وَفُزْتَ فِي الْمُقَابَلِ
بِحُبِّ هَذَا الشَّخْصِ قَبْلَ أَنْ تَسْقُطَ الْوَرَقَةُ الْأَخِيرَةُ، سَيَبْطُلُ
عَمَلُ السَّحْرِ. وَإِذَا لَمْ يَحْدُثْ هَذَا، فَسَتَظَلُّ وَحْشًا إِلَى الْأَبَدِ».



منتديات روايات 2

أبو النور
www.rewayat2.com



وفى قَرْيَةٍ قَرِيبَةٍ مِنَ الْقَلْعَةِ، كَانَ يَعِيشُ مُخْتَرِعٌ غَرِيبٌ الْأَطْوَارِ
اسْمُهُ «مُورِيس» مَعَ ابْنَتِهِ الْجَمِيلَةِ «بِلَّة».



وكانَ أَحَدُ شَبَابِ الْقَرْيَةِ، وَهُوَ «جَاسْتُون» الْمَغْرُورُ، قَدْ قَرَّرَ أَنْ
يَتَزَوَّجَ «بِلَّة». وَكَانَ يَقُولُ لِصَدِيقِهِ «رَفُولُ الْمَرْوُوش»: «إِنَّهَا أَفْضَلُ
بِنْتٍ فِي الْقَرْيَةِ. وَأَنَا أَسْتَحِقُّ الْأَفْضَلَ».
لَكِنْ «بِلَّة» رَفَضَتْهُ. فَلَا يُمْكِنُهَا أَبَدًا أَنْ تَتَزَوَّجَ شَخْصًا
مُتَعَجِّرًا وَمُعْجَبًا بِنَفْسِهِ مِثْلَ «جَاسْتُون».

وفى أحد الأيام، سافر «موريس» بأخِر اختراعاته إلى أحد المعارض. وعندما هبط الليل، ضل طريقه واضطر إلى أن يجد لنفسه مأوى فى قلعة الوحش.

منتديات روايات 2

أبو النور
www.rewayat2.com



وجد «موريس» ترحيباً من بعض الأدوات المسحورة الطيبة مثل «أنوار» الشمعدان الأنيق، وكبير الخدم «زمان» وهو ساعة ممثلة، والطباخة «خزف» وهى إبريق شاي مرح، وابنها «كسرة» وهو فنجان الشاي.

لكن الوحش غضب جداً عندما اكتشف غريباً فى بيته وألقى بـ «موريس» فى السجن.

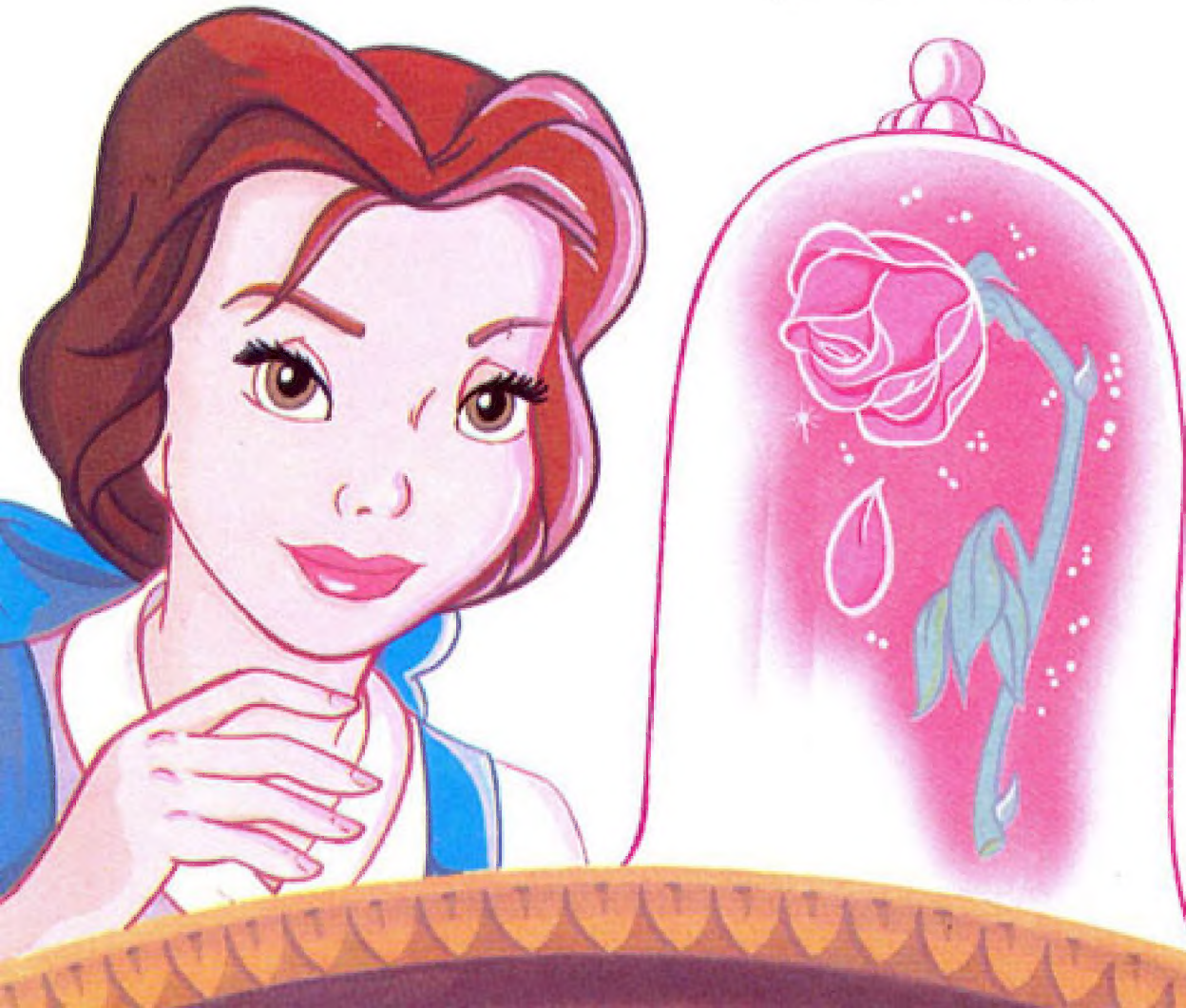


وعندما عاد جواد «موريس» إلى البيت وحده، قامت «بلّة»
على الفور لتبحث عن أبيها.
صاحت «بلّة» عندما وجدت أباها حبيساً في السجن البارد:
«أه يا أبي، يجب أن نخرجك من هنا».

واستدارت «بلّة» عندما شعرت بالخطر فوجدت الوحش
يراقبها.
قالت «بلّة» متوسلة إليه: «اترك أبي يذهب، وأنا سأبقى
مكانه».
ووافق الوحش على الفور، وسحب «موريس» خارج السجن
وأعادته إلى القرية.



لَكِنَّ «بِلَّة» كَانَتْ لَا تَزَالُ تَشْعُرُ بِالوَحْدَةِ. وَفِي وَقْتٍ مُتَأَخِّرٍ
 مِنْ تِلْكَ اللَّيْلَةِ أَخَذَتْ تَتَجَوَّلُ فِي أَنْحَاءِ الْقَلْعَةِ.
 وَبَعْدَ قَلِيلٍ وَجَدَتْ نَفْسَهَا فِي الْجَنَاحِ الْغَرْبِيِّ. وَهُنَاكَ بَيْنَ
 الْأَثَاثِ الْمَكْسُورِ وَالْمَلَابِيسِ الْمَمْرُوقَةِ وَالْمَرَايَا الْمَشْرُوحَةِ وَجَدَتْ
 الزَّهْرَةَ السَّحَرِيَّةَ وَأَوْرَاقَهَا تَتَسَاقَطُ بِحُزْنٍ.
 وَبِمُجَرَّدِ أَنْ اقْتَرَبَتْ «بِلَّة» لِتَلْمِسَ الزَّهْرَةَ، انْفَجَرَ الْوَحْشُ فِي
 الصَّبَاحِ بِغَضَبٍ شَدِيدٍ مِمَّا أَصَابَ «بِلَّة» بِالرُّعْبِ وَجَعَلَهَا تَفِرُّ
 هَارِبَةً فِي اللَّيْلِ الْمُثَلَّجِ.



أَخَذَ الْوَحْشُ «بِلَّة» لِتُشَاهِدَ غُرْفَتَهَا، وَقَالَ لَهَا: «يُمْكِنُكَ أَنْ
 تَذْهَبِي إِلَى أَيِّ مَكَانٍ فِي الْقَلْعَةِ مَا عدا الْجَنَاحَ الْغَرْبِيَّ، فَهَذَا
 مَمْنُوعٌ».

كَانَتْ «بِلَّة» الْمِسْكِينَةُ تَعِيسَةً جِدًّا، وَحَاوَلَتْ الْأَدَوَاتُ
 الْمَسْحُورَةَ أَنْ تُسْرِىَ عَنْهَا بِغِنَائِهَا وَرَقْصِهَا، حَتَّى كَبِيرُ الْخَدَمِ
 «زَمَان» شَارَكَ مَعَهَا.

مُتَقَدِّمَاتُ رَوَايَاتٍ 2

أَبُو النُّورِ www.rewayat2.com

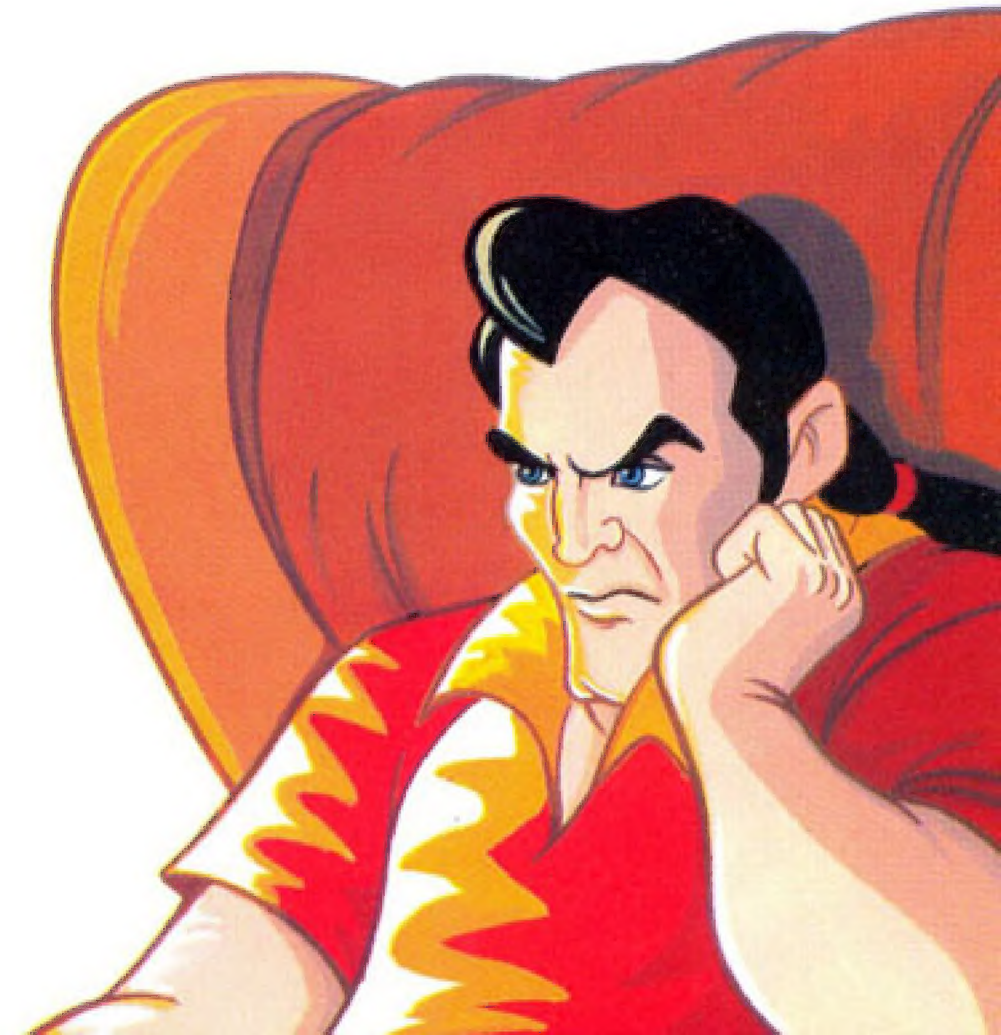
قَفَزَتْ «بِلَّة» عَلَى جَوَادِ أَبِيهَا وَبَدَأَتْ تَسِيرُ فِي الْغَابَةِ، وَفَجْأَةً،
وَجَدَتْ نَفْسَهَا مُحَاطَةً بِقَطِيعٍ مِنَ الذُّنَابِ الْمُتَوَحِّشَةِ الْجَائِعَةِ.
وَفِي نَفْسِ اللَّحْظَةِ الَّتِي اقْتَرَبَتْ فِيهَا الذُّنَابُ مِنْ «بِلَّة»
لِتَقْتُلَهَا، ظَهَرَ الْوَحْشُ. وَلَأنَّهُ حَارَبَ بِشَجَاعَةٍ، فَقَدْ اسْتَطَاعَ أَنْ
يَطْرُدَ الذُّنَابَ بَعِيدًا وَلَكِنَّهُ وَقَعَ بَعْدَهَا عَلَى الْأَرْضِ يَتَأَلَّمُ.
وَبَعْدَ عَوْدَتِهِمَا إِلَى الْقَلْعَةِ اعْتَنَتْ «بِلَّة» بِجِرَاحِ الْوَحْشِ الَّذِي
كَانَ يَبْدُو الْآنَ مُخْتَلِفًا لِدَرَجَةِ أَنَّ «بِلَّة» أَصْبَحَتْ لَا تَخَافُ مِنْهُ.





وفى أثناء ذلك، وفى مقهى القرية، كان «جاستون» لا يزال
يفكر فى «بلّة».

وفجأة، انفتح الباب بقوة ودخل «موريس»، الذى صاح:
«ساعدونى، «بلّة» أخذت أسيرة عند وحش مخيف».
انفجر الرجال الموجودون بالمقهى فى الضحك واعتقدوا أن
«موريس» أصابه الجنون. لكن «جاستون» ابتسم فى نفسه فقد
فكر فى طريقة ليجعل «بلّة» تتزوجه.



وَبِمُرُورِ الْأَيَّامِ، قَضَتْ «بِلَّةٌ» وَالْوَحْشُ وَقْتًا أَطُولَ وَأَطُولَ مَعًا.
وَكَانَتْ الْأَدَوَاتُ الْمَسْحُورَةُ مَسْرُورَةً، وَمُتَأَكِّدَةً مِنْ أَنَّ «بِلَّةَ»
سَتَحِبُّ سَيِّدَهُمْ وَتَبْطِلُ السَّحْرَ.



وَلَكِنْ الْوَقْتُ كَانَ يَمْضِي بِسُرْعَةٍ، وَفِي كُلِّ يَوْمٍ، كَانَتْ
تَسْقُطُ أَوْرَاقٌ قَلِيلَةٌ أُخْرَى مِنَ الزَّهْرَةِ السَّحَرِيَّةِ.

وَذَاتَ مَسَاءٍ جَلَسَ الْوَحْشُ وَالْجَمِيلَةُ مَعًا فِي شُرْفَةِ الْبَيْتِ
الْوَاسِعَةِ .

سَأَلَ الْوَحْشُ: «هَلْ أَنْتِ سَعِيدَةٌ هُنَا يَا «بِلَّةُ»؟» .
رَدَّتْ «بِلَّةُ»: «نَعَمْ. كُلُّ مَا أَتَمَنَّاهُ فَقَطُّ هُوَ أَنْ أَرَى أَبِي مَرَّةً
أُخْرَى» .

قَالَ الْوَحْشُ وَهُوَ يُعْطِي «بِلَّةَ» مِرْآةً مَسْحُورَةً: «يُمْكِنُكَ ذَلِكَ،
هَذِهِ الْمِرْآةُ سَتُظْهِرُ لَكَ كُلَّ مَا تُرِيدِينَ» .



صَرَخَتْ «بِلَّةُ»: «لَا بُدَّ أَنْ أُسَاعِدَهُ» .
وَرَغْمَ أَنَّ الْوَحْشَ أَحَبَّ «بِلَّةَ»، فَإِنَّهُ كَانَ يَعْرِفُ أَنَّ عَلَيْهِ أَنْ
يَسْمَحَ لَهَا بِأَنْ تَذْهَبَ إِلَى أَبِيهَا .
وَقَالَ: «خُذِي الْمِرْآةَ مَعَكَ لَكِي يُمْكِنُكَ أَنْ تَتَذَكَّرِي» .



وَبِمَسَاعِدَةِ الْمِرَاءِ، وَجَدَتْ «بِلَّة» أَبَاهَا بِسُرْعَةٍ، وَأَعَادَتْهُ إِلَى
الْبَيْتِ فِي أَمَانٍ، وَاعْتَنَتْ بِهِ حَتَّى عَادَتْ إِلَيْهِ صِحَّتَهُ.
وَفِي الْيَوْمِ التَّالِي، ذَهَبَ «جَاسْتُون» إِلَى بَيْتِ «بِلَّة»، وَمَعَهُ عَدَدٌ
كَبِيرٌ مِنْ سُكَّانِ الْقَرْيَةِ. وَقَالَ إِنَّ «مُوريس» سَيَذْهَبُ إِلَى
مُسْتَشْفَى الْأَمْرَاضِ الْعَقْلِيَّةِ إِذَا لَمْ تُوَافَقِ «بِلَّة» عَلَى الزَّوْاجِ مِنْهُ.
صَاحَتْ «بِلَّة»: «إِنَّ أَبِي لَيْسَ مَجْنُونًا».

قَالَ «رَفُول»: «بَلْ هُوَ بِالتَّأَكِيدِ مَجْنُونٌ، لَقَدْ كَانَ يَهْذِي
بِخُصُوصِ وَحْشٍ عِمْلَاقٍ!».
صَاحَتْ «بِلَّة»: «إِنَّ الْوَحْشَ حَقِيقِيٌّ. انْظُرُوا!» وَرَفَعَتِ الْمِرَاءَ
الْمَسْحُورَةَ وَرَأَى الْمُتَزَاحِمُونَ الْوَحْشَ بِأَنْفُسِهِمْ.
وَلَأَنَّ «جَاسْتُون» كَانَ غَاضِبًا بِسَبَبِ فَشَلِ خُطَّتِهِ، فَقَدْ جَمَعَ
عَدَدًا مِنَ النَّاسِ لِمُهَاجِمَةِ قَلْعَةِ الْوَحْشِ.

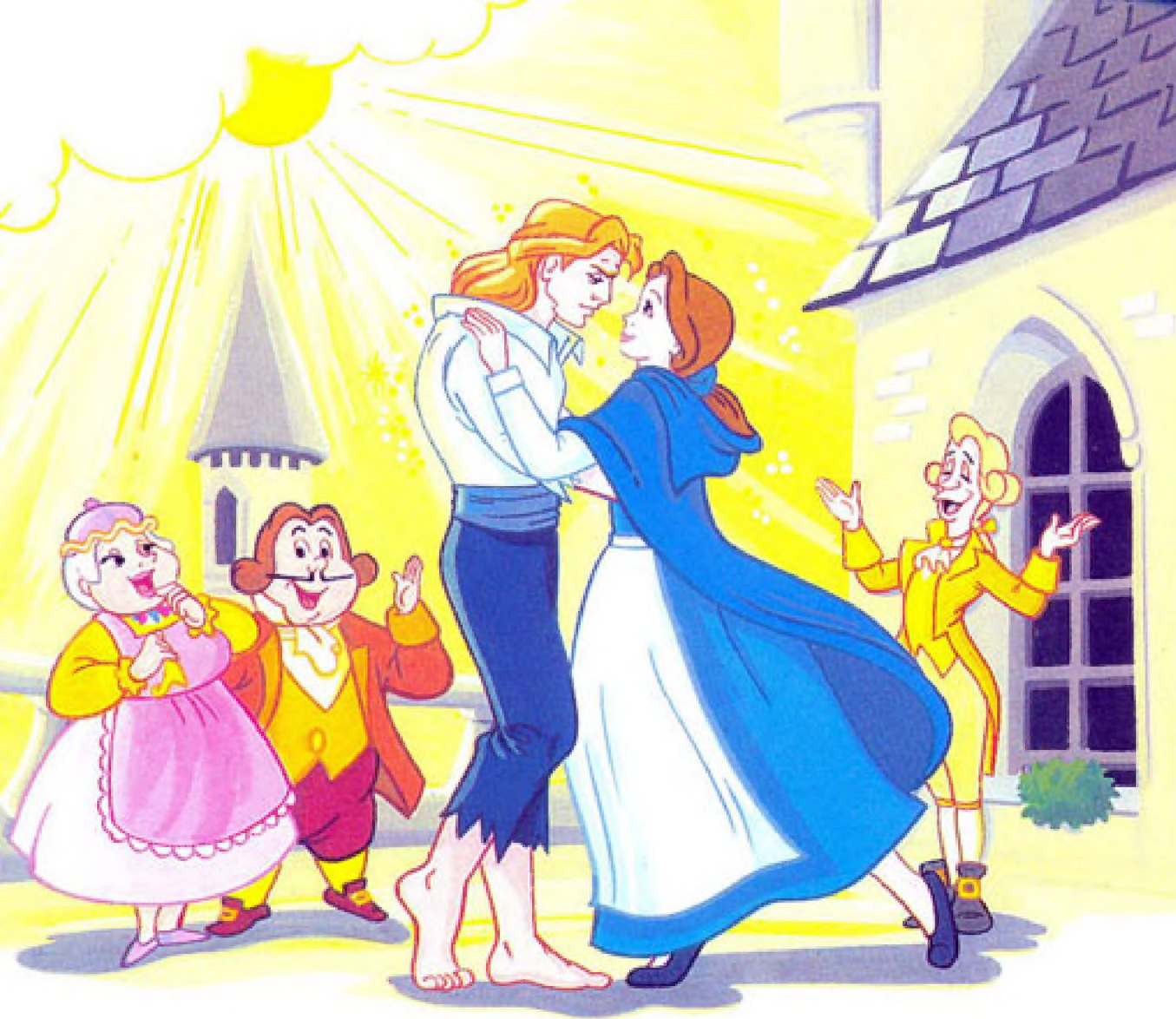




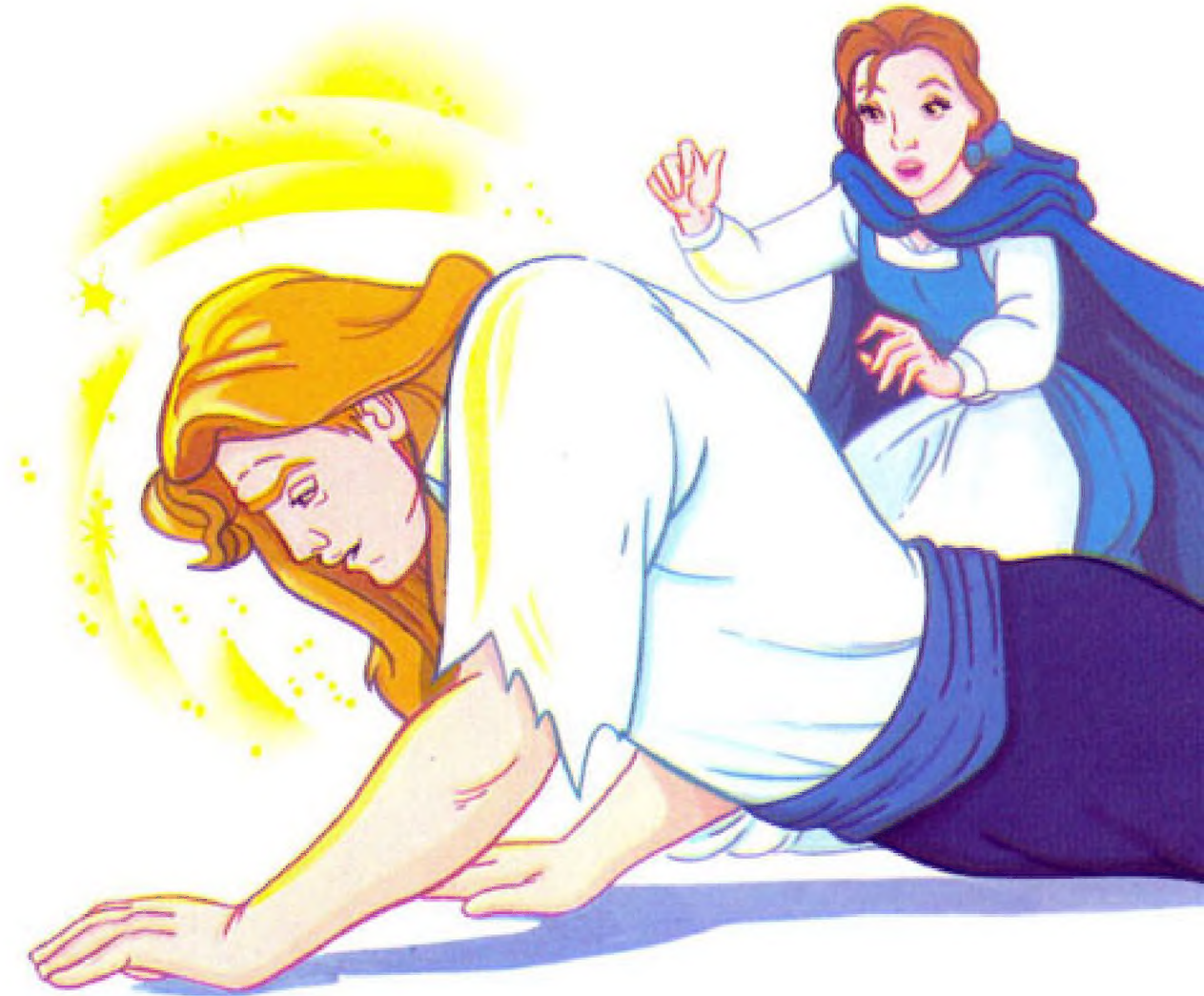
قَادَ كَبِيرُ الْخَدَمِ «زَمَان» الْأَدَوَاتِ الْمَسْحُورَةَ فِي دِفَاعٍ جَرِيءٍ
عَنِ الْقَلْعَةِ، لَكِنَّ الْوَحْشَ كَانَ مُفْتَقِدًا «بِلَّة»، وَكَانَ حَزِينًا جِدًّا
لِدَرَجَةِ أَنَّهُ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُحَارِبَ، حَتَّى عِنْدَمَا ضَرَبَهُ «جَاسْتُون»
بِعَصَا غَلِيظَةٍ وَدَفَعَهُ إِلَى السَّطْحِ. وَلَكِنَّهُ التَفَتَ فَقَطْ عِنْدَمَا سَمِعَ
صَوْتَ «بِلَّة».

صَاحَ الْوَحْشُ وَهُوَ يَنْدَفِعُ لِمُقَابَلَةِ «بِلَّة»: «أَنْتِ رَجَعْتِ!»،
وَكَانَتْ هَذِهِ هِيَ الْفُرْصَةُ الَّتِي أَنْتَظَرَهَا «جَاسْتُون» فَأَخْرَجَ خِنْجَرَهُ
وَطَعَنَ الْوَحْشَ فِي ظَهْرِهِ. وَلَكِنْ فِي أَثْنَاءِ انْهِيَارِ الْوَحْشِ، تَعَثَّرَ
«جَاسْتُون» وَسَقَطَ مُتَدَحْرِجًا مِنْ فَوْقِ السَّطْحِ.





جَرَتْ «بِلَّة» نَحْوَ الْوَحْشِ وَانْحَنَتْ لِتَطْمِئِنَّ عَلَيْهِ، وَكَانَتْ آخِرُ
وَرَقَةٍ مِنْ وَرَقَاتِ الزَّهْرَةِ عَلَى وَشِكٍ أَنْ تَسْقُطَ.
قَالَتْ «بِلَّة» وَهِيَ تَبْكِي: «لَا يُمَكِّنُ أَنْ تَمُوتَ، أَنَا أُحِبُّكَ».
وَفَجْأَةً، أَحَاطَ بِالْوَحْشِ ضَبَابٌ سِحْرِيٌّ، وَأَمَامَ عَيْنَيْ «بِلَّة»
الْمَذْهُولَتَيْنِ، تَحَوَّلَ إِلَى أَمِيرِ شَابٍ أُنِيقٍ مِثْلَمَا كَانَ مِنْ قَبْلُ.



وَعَادَتْ الْأَدَوَاتُ الْمَسْحُورَةُ بَشَرًا مَرَّةً أُخْرَى، وَاحِدًا وَرَاءَ
وَاحِدٍ، وَأَخَذُوا يَحْتَضِنُونَ بَعْضُهُمُ الْبَعْضَ وَهُمْ يَبْكُونَ مِنْ
الْفَرَحَةِ بَيْنَمَا كَانَ الْأَمِيرُ وَ«بِلَّة» فِي مُنْتَهَى السَّعَادَةِ.
أَخِيرًا وَجَدَ الْأَمِيرُ الْحُبَّ الْحَقِيقِيَّ، وَانْتَهَتْ حِيلَةُ السَّاحِرَةِ.
وَعِنْدَمَا أَشْرَقَتِ الشَّمْسُ مِنْ بَيْنِ السَّحَابِ، عَرَفُوا أَنَّهُمْ
سَيَعِيشُونَ جَمِيعًا فِي سَعَادَةٍ إِلَى الْأَبَدِ.